

وإلى جانبهم تربة كان بها ألوح رخام مكتوب عليهم أقارب  
أمير المؤمنين العاطي بن المعز بن المنصور بن القائم بن  
المهدي وهو الذي تنسب إليه القاهرة المصرية التي  
اختطها جوهر القائد وفي هذه الحومة قبور جماعة من  
السادة الأشراف ثم تعود إلى تربة أبو بكر الأديفومي  
فاذا وصلت إلى الباب الغربي تجد هناك قبر الشيخ الصالح  
أحد فقهاء الخيز عبد الحسين بن سليمان المعروف بصاحب  
الجليلة أوقف جليلة للتعبئة لمن ينجح وجعل فيها الزاد والله  
فأقامت على ذلك سنين لم تعاب في سنة قط **وجاوزه**  
قبر معقود وعدة مواضع خراب وكان على هذا القبر  
لوح رخام مكتوب هذا قبر أم محمد وولدها محمد بن أحمد  
ابن هارون الاسواني مات في سنة ثلاث وثلاثمائة  
**وغربي** هذا القبر تقول العامة أنه قبر الحمار وكان  
على البناء مكتوب هذا مسجد حمار والصحيح أنه قبر  
الإمام أبي أحمد جعفر بن محمد بن إسحاق المصري  
المعروف بابن الحمار **روي** عن الإمام يحيى بن بكير ويحيى  
ابن بكير يروى عن الإمام مالك الموطأ يروى عن  
الإمام الليث بن سعد ويخبرهم عن الأئمة وتوفي  
في شوال سنة اثنين وثمانين ومائتين وقيل هو قبر  
مروان

٨٥  
مروان بن الحكم الأموي الشهير بالحمار فخر خلفا بهن  
أمية الذي قتل بأبي صير الذي بالحيزرة وقاله من  
جماعة بني العباس **ثم تجد** هناك السبع قباب قال  
القاضي بن ميسرة في تاريخه أنه بالقرافة الكبرى على  
الطريق قبايا شاهقة مبنية على قبور وانكشف بعض  
القبور فتوجد فيها أثرهم على الأسرة وثياب الحرير  
**وقال** أبي سعيد صاحب كتاب المغرب في أخبار المغرب  
أن القباب السبع بأخر القرافة الكبرى مما يلي مدينة  
مصر وهي مشاهد على سبعة من بني المعز المغربي  
قتلهم الحاكم بعد فرار الوزير أبي القاسم الحسين بن  
علي المغربي والسبب في ذلك ما حكاه ابن حجة بالكرمان  
قال أنه بالقرافة مكان يعرف بالسبع قباب بالقرب  
من الحطاط وهي في الحقيقة ست قباب لا غير والأصل  
فيها أنه كان بين بني المعز المغربي الوزير وبين أبي  
نصر وزير الحاكم نفس فعسى عليهم عند الحاكم فأمر  
بضرب أعناقهم فقتل ستة منهم وهم والد الوزير  
المغربي وأخويه وثلاثة من أهل بيته واستقر أبو  
القاسم الوزير بن المغربي وهرب إلى الرملة وسكن  
لصاحبها الخروج على الحاكم ونزع يده من طاعته